المتدارك واردة في اللغة ويقولون عند الحرقة ولذع الحرارة
المصداخ بالخاء المعجمة من فوق والعرب تنطق بهذه اللفظة
بالحاء المهملة قال الانصاري اخ بالخاء المعجمة كلمة توجع وتالم
من غيظ او حزن وقال ابن دريد احسبها محدثة وذكرها
في القاموس بالمعجمة ايضا وقال العزيزي اخ وكخ بالخاء المعجمة
المشددة وضبط ابن كثير كاف كخ بالكسر والفتح والخاء ساكنة
وتنون ومثله اح ومعناها اتكره ما بذكر عنده وقوله لهم احاح
كسعال بحائين مهملتين فسره بقول اح اح وفسره الجوهري
بالعطش والغيظ وحرارة الغم ومن العرب من يقول في هذا
المعني حس كما جاء في الاخبار ان طلحة رضي الله عنه لما
اصيبت اصبعه يوم احد قال حس في الروض الانف حس
بمهملتين كلمة يقولها العرب عند الالم وفي الحديث اصيبت به طلحة
يوم احد فقال حس فقال النبي صلي الله عليه وسلم لو انه قال بسم الله
اي مكان قوله حس لدخل الجنة والناس ينظرون وليست حس
بفتح فسكون اسم فعل وانما هو اسم صوت كاه اه وطلحة هو ابن عبيد
الله ابن عثمان ابن عمرو ابن كعب من كبار الصحابة واحد العشرة وكان
شهد احدا وثبت حين ولي بعض الناس ولما رمي مالك ابن زهير
رسول الله صلي الله عليه وسلم وقاه طلحة بيده ودفع عن وجهه
فاصابت الرمية اصابع يده فقال حس الي اخر ما مر وهو حديث
صحيح ومن كلامهم ضرب فلان فما قال حس ولا بس بكسر
السين المهملة المشددة مع التنوين وعدمه كما ذكره اللغويون

وقال

وقال الازهري العرب تقول عند لذعة النار حس حس وبلغنا ان
بعض الصالحين كان يمد اصبعه الي شعلة النار فاذا لذعته قال
حس حس كيف صبرك يا فلان علي نار جهنم وانت تجزع من هذه
والحس بالكسر من الاحساس او هو بمعني الوجع كما في قول العجاج
وما اراهم جزعا من حس فاما قولهم جي به من حسك وبسك
فالمراد جي به من رفقك وصعوبتك قال الاصمعي يقال جي به
من حسك وبسك اي من حيث كان او لم يكن وقال الزجاج
تاويله من حيث يدركه حاسة من حواسك او تصرف من تصرفك
وقال ابو زيد جابه من حسه وبسه اي من حيث شا وعن ابن
الاعرابي الحس الحيلة كذا في التهذيب ويقولون من التاوه اوه
والافصح ان يقال اوه بكسر الهاء وضمها وفتحها والكسر اغلب
كيف يعد هذا من الاغلاط وقد صرح بانه لغة ويقولون
لقيته لقاءة واحدة فيخطئون فيه ليس الخطا فيه من جهة التصريح
بالوحدة فانه للتاكيد كما في قوله تعالي فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
وانما هو من جهة فتح اللام كما قال ابن السكيت يقول العرب لقيته
لقاء ولقيانا ولقيا ولقيا ولقيانة واحدة ولقية ولقاءة ولا يقل
لقاءة فانها مولودة وليست من كلام العرب اه الا انه لا يحتاج لضم
واحدة ثم انه لم يجي من المصادر علي وزن فعل بضم ففتح غير سوي
وهدي وتقي وبكا مقصورا وزاد بعضهم لقا وانشد عليه
شاهدا ما ذكره المص قال ، ، ، ، ،
ولبعض العرب في الشيب ، ولولا اتقا الله ما قلت مرحبا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)